الابن البار

كان لأحد الناس ابن صالح بارٌّ به، وكان هذا الابن يحرص دائمًا على رضا أبيه؛ فأحبَّه أبوه حبًّا شديدًا.وعُرف الابن بين الناس ببره العظيم بوالديه.

فأخذ الناس يتساءلون فيما بينهم عما يفعله هذا الابن؛ حتى أصبح مثالاً يُحتذى فى البر بالوالدين ؟

وذات مرة قابل أحدُ الناس والدَ هذا الابن البارِّ وسأله عن سلوك ابنه معه؟

فأخبره الوالد أن ابنه إذا سار معه فى النهار سار خلفه احترامًا وتقديرًا، وإذا سار معه فى الليل فإنه يسير أمامه؛ ليرشده إلى الطريق، ولم يصعد سطح بيت يكون أبوه تحته أبدًا .